

بيان مشترك

الأزمة السورية تزداد عمقا مع استمرار تدهور حقوق الإنسان في سورية

وتزايد سقوط الضحايا(المقتلى والجرحى) وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية

استمرت حالة حقوق الإنسان في سورية بالتدهور. لتزيد الأزمة السورية عمقا، عبر المعلومات المدانة والمستنكرة والأخبار المؤسفة عن استمرار حالة العنف المسلح الدموي، وتزايد سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة)، وتواصل عمليات الما ختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والمعتقالات التعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والمفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية، وهذا ما يشكل معالم الحياة الإنسانية والحقوقية في سورية، عبر مسار متواصل ترتكب فيه أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحياته وأهمها الحق في الحياة، ونتيجة لهذه الحالة العنفية الدامية، فقد سقط خلال الساعات الماضية بتاريخ (2011-24-23) الضحايا التالية أسماءهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

المبىاضة- حمص:

· زكريا شتات(بتاريخ 24122011)

· بلال إسماعيل الحلبي (بتاريخ 23122011)

تلدو-الحولة -حمص:

· مفيد حسن المشلاش عبّارة-مغيرة عبدو بكور- انور عصام الطويل عبّارة- عبد الكريم سليمان عبّارة-لؤي محمد ديب (بتاريخ 24122011)

المقصير-جمص:

· علي الحسيكي-طلال حسيان(بتاريخ 24122011)

المخالدية-حمص:

· احمد حلمي سعد الدين - ادهم يحيى المصاح -ناصر محمد الحفيان-(بتاريخ 23122011)

بابا عمرو-حمص:

· محمد العوض-ريما المحميد-حمزة زغيب-جمال السيد(بتاريخ 24122011)

· علي ملا العلي-مأمون هنداوي-خالد رسلان-خالد حاميش-عبد الكريم الحليف (بتاريخ 23122011)

تليسة - حمص:

· فهد محمد سليم دير بعلباوي (بتاريخ 24122011)

دير بعلبة-حمص:

· احمد سعيد النبهان- فرج العقلة الفاعوري-مهدي شريف الدرويش-(بتاريخ 23122011)

كرم الزيتون-حمص:

· عماد احمد الميتم (بتاريخ 23122011)

دوما-ريف دمشق:

· حامد المساعور- سامر عز الدين ابو عروق (بتاريخ 23122011)

السيدة زينب-ريف دمشق:

· تيسير شهاب-محمد غازي شديد(بتاريخ 24122011)

داريا-ريف دمشق:

· مهند فايز ابو بكر(بتاريخ 24122011)

حماله:

· محمد علي المسدي(بتاريخ 23122011)

ادلب:

· شادي صالح بزاره-محمود عبد المعين ذكرى(بتاريخ 24122011)

· عبد العزيز نعمان (بتاريخ 23122011)

ايلين-ادلب:

· محمد عدنان دقماق (بتاريخ 23122011)

خان شيخون - ادلب:

· احمد عبد الرزاق حزاروي (بتاريخ 23122011)

قرية المرامي-ادلب:

· أحمد طاهر دحام(بتاريخ 23122011)

خرية غزالة-درعا:

· احمد حامد قنبر(بتاريخ 24122011)

ذوى-درعا:

· أحمد حسين المزوكاني-محمد مزهر طلحة- محمد يحيى العمارين-ناصر كاظم خليل (بتاريخ 24122011)

المكتيبة-درعا:

· احمد يوسف الشبلق-(بتاريخ 23122011)

غياغب-درعا:

· محمد رضوان الفقير-احمد ابراهيم الحويش-ايمن الحويش (بتاريخ 23122011)

محكان-دير الزور:

· محمود عواد العويد (بتاريخ 23122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

الحسكة:

· المقدم عمار المهمل - متزوج وله ولدان وثلاث بنات-سقط في منطقة الهول التي تبعد 40 كيلومترا شرق الحسكة .بعد إصابته بعيار ناري أدى إلى تمزيق الأوعية الدموية التي تغذي القلب(بتاريخ 19112011)

يبرود:

· النقيب طلال حسن العمر من قوات حفظ النظام توفي بتاريخ 20122011 متأثرا بجراحه نتيجة إصابته بطلقات نارية في صدره ورقبته - في حماة
قسم العناية المشددة في مشفى تشرين العسكري .وهو من منطقة يبرود المجبة متزوج وله ولدان
بتاريخ 13122011 وادخل على إثرها

دمشق:

· الرقيب أول محمد روى عبد الباقي خليل (بتاريخ 20122011)

حمص:

· المستخدم المدني منجد حسن ابراهيم (بتاريخ 21122011)

قطينة- حمص:

· الملازم خالد أحمد كرزون- المساعد خالد عبد الهادي رضوان -المساعد أول عبد الله عبد الهادي رضوان -الرقيب أول متطوع عزو محمد حمود- (بتاريخ 20122011)

ريف حماة:

· الرقيب يونس على الأحمد-المجنّد محمود جمال الدين مواس (بتاريخ 20122011)

المهيبط-ادلب:

· المجند خالد رجب الحسين (بتاريخ 20122011)

المحرالك-درعا:

· المجند محمد ياسين السعدي (بتاريخ 24122011)

دير الزور:

· المقدم احمد سليمان فارس (بتاريخ 17122011)

· المجند زياد ابراهيم حميدة- المجند أحمد خليف حمد الشحاذة (بتاريخ 20122011)

بانياس:

· الملازم الاول ايهم جهاد مرهج- الرقيب أحمد محمد الشيخ-العريف سومر علي ابراهيم (بتاريخ 20122011)

الملاذقية:

· المقدم علي مهنا -العريف مجد محمد علي (بتاريخ 21122011)

حلب:

· المجند عثمان صالح العثمان (بتاريخ 21122011)

المرقة:

· المجند حسن محمد الجوهر (بتاريخ 20122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (مقتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

بانياس:

· عبد الجليل الشغري (بتاريخ 21122011)

· محمد عبد الرحمن فتوح- متعهد وصاحب معرض سيارات في طرطوس-يسكن في مدينة بانياس -متزوج ولديه ثلاثة أولاد-قام بتسليم نفسه بتاريخ 10122011 إلى الجهات الأمنية في طرطوس ,التي كان مطلوبا لديها منذ عدة أسابيع

المتل- ريف دمشق:

· محمد الحوراني-مؤيد برغله وعمره 19 عام -محمد خروس (بتاريخ 23122011)

وادي بردى- ريف دمشق:

· عبد الله حيدر-محمد هندية-احمد محمد الصليبي- (بتاريخ 23122011)

زملكا-ريف دمشق:

· ياسر النداف-طارق الجزائري-وسيم المجرودي-نور كمشة (بتاريخ 21122011)

دوما-ريف دمشق:

· الشيخ محمد محروس خبية (بتاريخ 23122011)

الميدان-دمشق:

· الصحفي محمد الدحنون - في الثلاثين من عمره وأنه من مواليد مدينة ادلب السورية، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 20122011 في منطقة الميدان في دمشق، وهو م راسل صحيفة 'السفير' اللبنانية في سوريا، ويراسل دحنون ملحق 'الشباب' في جريدة 'السفير' منذ خمس سنوات، ما انه بدأ خلال الأشهر الأخيرة يكتب عن حركة الاحتجاج السورية وعملية القمع التي تواجه بها

الكسوة-ريف دمشق:

· الصحفي محمد حسين طعمة من مدينة زاكية تعرض للاعتقال التعسفي أثناء تواجده في مبنى النفوس في الكسوة (بتاريخ 21122011)

معظمية الشام-ريف دمشق:

· زياد الخطيب (بتاريخ 23122011)

المرقة :

· إسماعيل العلي 35سنة - متزوج يملك محل لبيع التجهيزات السنية - حمود محمد العليوي -فراس المياسين بن سرحان ,سنة رابعة علوم- ماجد سويدان بن سامر ,
سنة ثانية كيمياء
-

ابراهيم النجرس

-

وليد الخمري-محمد مين سلامة-(بتاريخ 23122011)

ادلب:

· عماد الدين المصاري - مهند سرماني - محمود المني- ويوسف المني - أنور بدران (بتاريخ 24122011)

تفتاز- إدلب :

· محمد ماجد شنبو(بتاريخ 23122011)

· ربيع سامي غانم -شادي احمد غانم -عبد المقادر شعبان(بتاريخ 22122011)

حمص:

· عبد المولى فرج المصري- عبد الوهاب فرج المصري- علي فرج المصري-طلال فضل عزو-عبد الرزاق عثمان(بتاريخ 23122011)

حلب:

· جاسم عبدو-طالب معهد هندسي-سنة ثانية(بتاريخ 24122011)

· كوران عثمان-المان خليل (بتاريخ 22122011)

جامعة حلب:

· ضرار الخطاب - أحمد حاج أحمد - خالد حاج أحمد -علاء اليوسف- أحمد وليد النجم - رأفت زهير السرمانى -محمد غازي لاذقاني-اكر م حاجو

عمار مخزني

عمر ناشف

-

يحيى الخلف

-

محمود الحمصي

-

احمد الاسود

-

يحيى منصور

-

احمد مشنوق

- يوسف محمود قريش (بتاريخ 21122011)

المباب-ريف حلب:

· عبد الرزاق القدور(بتاريخ 24122011)

منيج-ريف حلب:

· الأستاذ خضر الخضر(بتاريخ 24122011)

اعزاز-ريف حلب:

· الشيخ جابر اصطيف(بتاريخ 23122011)

تل رفعت-ريف حلب:

· أحمد مصطفى مريميني-عبد المقادر محمود حذبة -مصطفى محمد حومد-عبد الكريم حاج زكور(بتاريخ 23122011)

· المحامي علي بدران(بتاريخ 21122011)

مارع -ريف حلب:

· المحامي محمد عبد الله(بتاريخ 21122011)

مسكنة-ريف حلب:

· محمد عواد الحسن(بتاريخ 23122011)

المتارب-ريف حلب:

· احمد عبد الله السيد (بتاريخ 23122011)

المصنمين-درعا:

· محمد فلاح (بتاريخ 23122011)

ذوى-درعا:

· قاسم ابو خروب- عبد الجبار الجهماني- عدي الحمزة (بتاريخ 22122011)

داعل-درعا:

· حسن محمود الصبيحي-طلال محمد ابو عون (بتاريخ 22122011)

كفر شمس-درعا:

· الأستاذ محمود حسين الحمصي -عضو قيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي (بتاريخ 21122011)

· فادي المعباد 30 عاما (بتاريخ 22122011)

جاسم-درعا:

· احمد جبر الدنيفات-جمال جبر الدنيفات - بسام جبر الدنيفات -عمر الجباوي(بتاريخ 23122011)

· أسامة عايد الميقيم(بتاريخ 22122011)

ازرع-درعا:

· ابراهيم خليل الشمري- هائل خليل العبيد- باسل المفعلائي- محمد جميل الحمصي- حسين علي الزهبي- سفيان محارب- محمود محمد الجبارين- يحيى المشوكة(بتاريخ 24122011)

الملاذقية:

· جميل سرور- عبد العزيز حاج- نجيب عبدالله - وليد دعبيل- فراس دعبيل- حسن الشيخ عبد الرحمن السوركة - طاهر الصباغ)
بتاريخ(23122011)

طرطوس:

· الناشط السياسي ابراهيم مطانيوس حجار, تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 7122011 في مدينة صافيتا على خلفية توزيع نشرة "الآن" المصادرة عن حزب العمل الشيوعي في سوريا. وقد تم إحالته إلى القضاء, ووجه له النائب العام في طرطوس تهمة "نشر أخبار كاذبة" و"إدخال الموهن في نفسية الأمة".

المسلمية-حمّاه:

· بشار زهرة(بتاريخ 22122011)

· عبد الله عطفة (بتاريخ 21122011)

دير الزور:

· عامر المناجي (بتاريخ 24122011)

· لؤي محمود السليمان -نضال محمود السليمان، تعرضا للاعتقال التعسفي من حي القصور - دير العتيق في دير الزور - وقد تم تحويلهم الى فرع الأمن الجنائي في دير الزور(بتاريخ 22122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية. ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والمتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن المقمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملحان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة)، ولأسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 24/12/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).